

من إعداد مجموعة المذاعة والتلفزيون في منتدى المناقد الإعلامي



الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى أبا المقاسم محمد بن عبد الله الصادق الأمين أما بعد ،،

لقد أدرك الغرب الكافر منذ أن هدم دولة الخلافة الإسلامية على يد المجرم الكافر اتاتورك وخونة العرب والمتركة أن التحكم بالمسلمين وإبقاء الهيمنة والسيطرة عليهم يكمن في التحكم بعقولهم ونفسياتهم وجعلها في مرمى الاستهداف التضليلي والاتباع عن غير هدى وبيّنة لذلك كان الغزو الفكري المبرمج له أثر كبير في تحقيق غاياتهم وأهدافهم ،،

ولما كان الإعلام بشتى وسائله وأساليبه المتنوعة من أشد الوسائل فتكاً بعقول المسلمين وإخضاع مواطنهم قبل ظواهرهم حرص على أن يجعل هذا الإعلام تحت قبضة يده وبالتالي يجعل سيكون المتلقي تابعاً مطيعاً لهم بشعارات كاذبة خاطئة مزيفة !!

ولقد منّ الله علينا في شبكة المناقد الإعلامي أن نكون عيناً ساهرة على هذا الإعلام المضلل الذي ينفق أربابه الملايين ليصدوا عن سبيل الله ولكنها ستكون عليهم حسرة بإذن الله تعالى وسنبذل الغالي والنفيس وكل ما بوسعنا لرد كيدهم لنحورهم وتوعية أبناء الأمة على خطرهم وسمومهم وشروورهم ومن بين هذه الشروور القنوات الفضائية وقناتنا المستهدفة بالذات

قناة الشروق السودانية

“" تغيب لنا التي السودان شمس "!!

تعريف بقناة الشروق (كما جاء بقلم أصحابها)

قناة فضائية سودانية متنوعة تملكها مؤسسة الشروق الإعلامية، تعنى بالشأن السوداني خاصة والشأن العربي والأفريقي والدولي بشكل عام، وتبث باللغة العربية على مدار 24 ساعة من مدينة دبي للإعلام، وهي قناة مستقلة لا تمثل حزباً سياسياً ولا فصيلاً عرقياً ولا مذهباً دينياً، وإنما تمثل عموم الجمهور السوداني وتنطلق من أهدافه ومصالحه الفردية والمجتمعية والوطنية.

رسالة القناة:

المساهمة في نهضة السودان وترسيخ وحدته واستقراره، انطلاقاً من مكوناته الحضارية وتنوعه الثقافي والاجتماعي، ومن موقعه كمبرع للتواصل والتفاعل العربي والإسلامي والأفريقي، ضمن سياسة إعلامية راسخة تلتزم بمبادئ المهنة وأخلاقيتها وتحترم حق الجمهور في المعرفة وحرية الرأي والتعبير.

رؤية القناة:

أن تكون قناة الشروق مؤسسة إعلامية متكاملة في مجالاتها ووسائلها ووظائفها وتنوع إنتاجها، يتحقق لها الريادة الإعلامية على المستوى السوداني والتميز على المستويين العربي والأفريقي، كما يتحقق لها الاستقرار المالي والربحية التجارية.

أهداف القناة:

المساهمة في نهضة السودان دولة وشعباً.

المساهمة في ترسيخ وحدة السودان ونشر السلام في ربوعه .

المساهمة في تعزيز الاستقرار والمبدا .

المعمل على تنمية هوية الجمهور الحضارية والاجتماعية والثقافية .

المساهمة في تعميق التفاعل السوداني مع المحيط العربي والأفريقي والإسلامي والدولي.

□

هذا وقد تمّ استضافة إدارة قناة الشروق من قبل رابطة الإعلاميين بالرياض لتفعيل دور هذه القناة وإكسابها قاعدة جماهيرية عريضة داخل السودان وخارجه..

رابطة الإعلاميين بالرياض تستضيف إدارة قناة الشروق الفضائية

هذت وتعتبر القناة نفسها الأولى في مساحة الانتشار أو الأولى مشاهدة لدى الجمهور السوداني أو أنها عروس القنوات السودانية ، وقد تكون محقة بعض المشاء في مسألة التغطية الإخبارية ولكن حتى هذه أيضاً يشوبها النقص بل كانت غائبة تماماً في أحداث كثيرة مهمة ونراها تغطي ذلك الغياب بعرض صور المتقطتها في فترات سابقة أو بمشاهد قديمة . وذلك لما تعرضه من برامج متنوعة تخص الثقافة والسياسة والفن ولطرحها " الجريء" للقضايا التي كانت محظورة لوثت ما في القنوات السودانية..

هذا وتعمل القناة على تعزيز الانتماء الوطني لدى جمهورها والخروج من ريقة الإعلام الجامد والمخجول فاعتمدت في ذلك على ثلة من الإعلاميين المصريين والمبنايين الذين تختلف طريقة تقديمه للبرامج عن زملائهم من أهل السودان.. وقد ترأس إدارة هذه القناة رجل الأعمال جمال الوالي رئيس مجلس ادارة مؤسسة الشروق الإعلامية ورئيس مجلس ادارة نادي المريخ الرياضي بمشاركة عدد من رجال الاعمال. كما وتحديث الإعلام كثيرا عن الدور الريادي الذي تلعبه هذه القناة مقارنة بأخواتها في تلفزيون السودان بوصفها تستهدف شريحة كبيرة في المجتمع يأتي في مقدمتها الشباب والنخب والأسر والاطفال من خلال

البرامج التنموية والترفيهية والتوعوية والترويجية الى جانب البرامج الإخبارية.. تأتي جميعها في قالب فنية مدروسة على شكل برامج حوارية ومنوعات ودراما وأخرى وثائقية إلى جانب الكرتون.

والمتتبع لبرامج هذه القناة يجد أنّها تركّز بشكل أساسي في إظهار السودان في صورة جديدة لم يألفها المجتمع العربي، كما وتحرص على تجذير روح الوطنية والاندماج الثقافي والحضاري للسودان مع غيره من شعوب العالم العربي أو الغربي على حد سواء..

نبذة عن برامج القناة

برنامج أوراق شبابية

في برنامج أوراق شبابية الذي يبث كل يوم اربعاء الساعة السابعة صباحا بتوقيت مكة المكرمة، وهو برنامج حوارية ولمدة ساعة كاملة، تقوم فيه المذيعة بالحوار في قضية معينة مع خمس شباب بينهم امرأة واحدة او اثنتان، والملاحظ ان الحوار باللهجة العامية فكل المضيف والمذيعة يتحدثون بلهجة بعيدة كل البعد عن العربي الفصيح. وفي حلقة اليوم بتاريخ 27 - 1 - 2010 كانت الحلقة حول الإعلام وتأثيره على الشباب،

فكل واحد من المضيف لا لو قد ادلى بدلوه في الموضوع. تجد الحوار كأنه ملقن للضيوف تلقينا وكله يعود لنقطة واحدة فقط وهي الوطنية. فحتى موضوع الإعلام تدخلت فيه الوطنية والانتماء للوطن والغيرة على الوطن وطبعاً يتم تأكيد كل الضيوف على هذا المفهوم فجمل مثل نقبل تراب الوطن كل صباح وطبعاً نغير على وطننا وثم القول بأن الوطن متعدد الثقافات ويسع الجميع، هذه مفاهيم تكرر في كل حلقة من حلقات اوراق شبابية مهما كان موضوع الحلقة، مما يكشف لهفة القناة والبرنامج للترويج لهذا المفهوم الخطر مهمشين تماما الثقافة الإسلامية التي طالما كانت اساس البلاد والتي اشتهر المسلمين في السودان بالانتماء بها بقوة. فالبرنامج يهدف لتجميع الهوية الإسلامية عند فئة الشباب المسلم في السودان وتبديلها بهوية مائعة تنتمي للسودان وتعددية الثقافات من نصارى وملحدين بحجة ان السودان بلد متعدد الثقافات متجاهلين انهم مسلمين.

برنامج رحيق الأمانة

تعريف البرنامج: استعراض مجموعة من المطبوعات او العناصر الفنية أو الثقافية في احد المناطق السودانية، وتقديم قراءة موضوعية تحليلية لتفاصيلها من خلال خبير متخصص.

هدف البرنامج: تعزيز الهوية الوطنية للسودان من خلال توضيح عناصر الثقافة في مختلف المناطق. وظيفة البرنامج: تنمية

ذوق البرنامج: حوارية

مواعيد البث: الثلاثاء 5:00م

في حلقة الثلاثاء بتاريخ 26 - 1 - 2010 إستضافت المذيعة إيمان بركية رمز كما تسميه من رموز الثقافة السودانية وهو باحث في التراث إسمه الأستاذ بشرى تحدث كثيرا عن حي العرب بأمر درمان فسر لنا تاريخ الغناء والمغنيين السوداني الذين عاشوا في هذا الحي الذي اخرج الكثير من الفنانين السودانيين والثقافة التي تقصد قناة الشروق هي كتابة الشعر والغناء عن الوطن مرة أخرى والانتماء إلى السودان بغض النظر عن المعتقدات !! مرة أخرى تعتم القناة والقائمين عليها على حضارة الإسلام العظيم وتاريخه المشرق الذي كانت السودان جزء لا يتجزأ منه فيكفيه فخرا أن دارفور تشتهر بأنها بلد دفني المصحف لأن أغلب أهلها من حفظة القرآن الكريم ومنذ الصغر.

من خلال برامجها المتنوعة، كما عودتنا قناة الشروق على تركيزها على حب الوطن والشعب الواحد ضاربة عرض الحائط بالإسلام والمسلمين بغض النظر عن خلفيات الناس فهي تدعو للوطنية وذلك توافقا مع ما تنادي به الحكومة السودانية التي اعطت ولداية لسلفاكير النصراني في الحركة الشعبية الولداية على اهل السودان بحجة تعدد الثقافات والوطن الواحد الذي يتسع لكل الخلفيات الفكرية وذلك إنتهاك صارخ لحرمة الله تعالى وتمرير للسياسات الأمريكية في المنطقة. فنجد ان قناة الشروق بوق ينطق بأمر من الحكومة السودانية وتدعمها تحت غطاء السودان الجديد.

شعارها "مع الجميع من أجل الجميع":

جولة الاستوديوهات ... قناة "المشروق": صوت السودان من دبي

□

ونرى ان المذيعات في القناة " محتشمات " ولكن يلبسن الزي الشرعي ..

برنامج محاولة للفهم

مقدمة البرنامج رانيا هارون

مواعيد البث: الأربعاء الساعة 07:00 م

تعريف البرنامج من موقع القناة نفسها :

زيادة وعي المشاهد بالقضايا العربية التي تدور حوله وتوضيح أهميتها ومدى انعكاساتها عليه وعلى السودان بشكل عام متناولة القضايا البارزة وتطوراتها في المجالات المختلفة وذلك برصد القضايا العربية البارزة في المجالات المختلفة واستكشاف افاقها وتداعياتها والاثار المترتبة عليها .

ومن خلال عدة حلقات نرى أن البرنامج يركز على قضايا موجودة في المجتمع ، وبحث انعكاساتها على الأفراد وسبل التخلص من سلبياتها وتثبيت إيجابياتها ،

ففي حلقاته التي بثت في 2009-12-22 وكانت بعنوان المضجر سلوكك مضطرب قد يقود نحو الهاوية

المضجر...حالة هل تعاني منها؟ هل تعتريك؟ وما هو سلوكك حالما تعاني منها؟ وماذا عن الآخرين الذين يعايشون معك هذا الأمر؟

في "محاولة للفهم" تناولت الحلقة موضوع المضجر والاكئاب مع د. حسين عبدالله أحمد أستاذ علم النفس بالجامعات السودانية، الذي اعتبر أن المضجر والملل والغضب ليست سوى عبارة عن مترادفات لسلوك يصنف في علم النفس على أنه سلوك مضطرب. وأقر الضيف بأنه لا يمكن تفسير أية علة نفسية بمعزل عن الآخر، مضيفاً أن أي شخص تعرض لضغوطات نفسية في فترة تجاوزت العامين مهياً لأن يصاب بالأمراض النفسية، لتستمر الحلقة في التطرق لموضوعات أخرى مختلفة.

للاستماع

كما بثت حلقاته الموبايل.. سلبياته وإيجابياته □ في 2009-11-11

تناولت هذه الحلقة من محاولة لفهم آلة الهاتف الجوال أو "الموبايل" بمسماياته كلها وناقشت السلبيات والإيجابيات مع الباحثة والناشطة الأستاذة آمنة حمد الزيلعي.

ودارت الحلقة حول أهم التغييرات التي طرأت على المجتمع السوداني بمختلف فئاته، من خلال استخدام أجهزة الموبايل، وهل هو ظاهرة اجتماعية أم اقتصادية؟ وما هي السلوكيات التي تغيرت في المجتمع سلباً أو إيجاباً بعد ظهوره، وما هو الأثر الذي أحدثته في عملية التواصل الاجتماعي، وهل عزز الموبايل خصلة الكذب وسط المجتمع، وهل أدى الى إشعال الخلافات الزوجية وغيرها، من المظاهر التي طرأت على شريحة الشباب والمطلاب.

للاستماع

طبعاً من الملاحظ أن البحث في البرنامج يكون حول القضية لا في عمقها ، فالحلقة المختصة بالجوال كانت تبحث مشاكله وفوائده، دون أن يبحث في إمكانية إيجاد اتصالات مستقلة بعقول أبنائهم ، لكنها تظهر كون السودان كأى بلد تابع مستهلكاً للاتصالات لا منتجاً أو مبدعاً فيها ، وبينت هذا الاستهلاك كأنه قمة التقدم بذكر تزايد استخدام الجوال في السودان وتسارع شركات الاتصال الموجودة هناك ..

معلومات أخرى عن هذه القناة

تلعب قناة الشروق دورا كبيرا في الترويج للانتخابات القادمة في السودان. وهي تظهر للمتلقي انها غير منحازة لاي طرف وتنقل على مدار الساعة مقتطفات من خطب للقيادات السياسية البارزة من الحكومة ومن الحركات الأخرى التي تشارك في الانتخابات. وشعارها في ذلك الانتخابات في السودان سلام وإستقرار وتنمية في بلد واحد ولشعب واحد وهي تبرز تلك الادعايات بشتى الاشكال.

قناة الشروق الفضائية مساهمات واعية في مسير التحول الديمقراطي..

بقلم : مصعب عوض الكريم

الجمعة، 23 أكتوبر 2009 18:54

مصعب عوض الكريم علي ادريس المحامي

كثير من الناس يعتبر الحديث عن الحريات العامة ضرب من ضروب المماطلة والتسويف والهروب من الانتخابات القادمة باعتبار أن هذه القيمة فضفاضة ولما يوجد لها إطار محدد ومحصور ، وهذا الحديث غير دقيق وأي شخص يفهم أبعادات السياسة يعلم انه لا بد من الحريات العامة إما الحريات العامة ، استمعت وشاهدت الحوار الذي أجرته قناة الشروق الفضائية مع الأستاذ كمال عمر المحامي والقيادي في حزب المؤتمر الشعبي المعارض في برنامج (حوار على زار) والذي تحدث فيه الأستاذ كمال عن معوقات حقيقية وعدم رغبة أكيدة من المؤتمر الوطني في عملية التحول الديمقراطي كأرضية للانتخابات القادمة التي ستجري في السودان تحقيقا لمطلوبات اتفاقية السلام الموقعة بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان ودستور جمهورية السودان الانتقالي لسنة 2005 م .

قضية الحريات العامة قضية جوهرية وموضوعية وأساسية وليست بمطالبة جديدة تولدت من بذات أفكار المعارضة السودانية ، ولما أملت الظروف ، بل تم النص عليها في الدستور الانتقالي كتمهيد لإجراء انتخابات في السودان تراهن عليها القوى السياسية السودانية للخروج من الأزمة السياسية الماثلة ، وحتى يكون حديثنا أكثر وضوحاً ، لا يمكن أن (تلقني بالشخص مكتوفا في الميم وتقول له إيالك أن تبتل بالماء) والحكومة تريد للقوى السياسية المشاركة في الانتخابات دون تحقيق لمطلوباتها من تعديل للقوانين لتلاءم الدستور الانتقالي ، وإتاحة الفرص العادلة في الأجهزة الإعلامية القومية من تلفزيون وإذاعة ، وعدم اعتراض المواقب الشعبية السلمية والندوات السياسية التي تقيمها القوى السياسية المعارضة تمهيدا للانتخابات ، إذ لا يعقل أن تكون هنالك قوانين وضعت في العام 1991م أي في بداية التشريعية الثورية للإنقاذ وفي ظل أوضاع وتدابير استثنائية لتثبيت السلطة سارية المفعول حتى الآن ومخالفة للدستور الانتقالي الذي بشر بعهد جديد لا مجال فيه لإقصاء الآخر ، ولما مجال فيه للرؤى الأحادية والاقتضائية. إذ لا زالت الندوات السياسية التي تقيمها القوى السياسية تلغى بقرارات ، والصحف السودانية حتى وقت قريب مفروض عليها رقابة أمنية وبعضها تمت مصادرتها كاملة بقرار دون تقديمها للعدالة ، ولما زالت الأجهزة الإعلامية (إذاعة وتلفزيون) التي يفترض أنها (قومية) تعبر عن رأي حزب واحد دون إتاحة الفرصة للقوى الأخرى لعرض بضاعتها من خلالها ، ومع ذلك عندما تكون هنالك مطالبة بهذه الحقوق فكأنما هذه المطالبة بمحظور أو محرم ، هذه المطالب مشروعة بموجب القانون والدستور وكأحد الركائز التي تقوم عليها العملية الانتخابية برمتها.

والتحول الديمقراطي ليس كلاما على الورق ولما نظريات بل هو فعل يجب أن يكون إذا توفرت الإرادة السياسية والرغبة الواجبة للخروج من الراهن السياسي بأفق وتصورات جديدة تؤسس لدولة القانون التي يكون فيها الجميع حاكمين ومحكومين خاضعين للقانون ، دولة العدالة الاجتماعية التي يحس فيها المرء بأنه يتمتع بقيمة حقيقية وأنه أساس وجزء أصيل في عملية الأعمار في الأرض .

فالحريات العامة لا تقاس بما يصدر في الصحف بعد فك الرقابة ، ولما تقاس بالاجتماعات التي تتم في دور الأحزاب دون أن يعترضها احد، لكن تقاس بقدرة النظام الحاكم في احتمال الآخر عند التعبير عن برامجه وأهدافه في الهواء الطلق ، وعندما لا يعتقل شخص

بسبب رأيه وفكره السياسي، وعندما لا تتم المصادرة للرأي وللدور الصحفية بقرارات دون أن تخضع لمحاكمة عادلة، وهذه مبادئ إنسانية أصيله أرسنها المبادئ والأنظمة والقوانين والمعاهدات الدولية (حق الشخص في أن يقدم لمحاكمة عادلة) وان (لا تتم مصادرة أمواله إلا بقانون).

إن ما قامت به قناة الشروق الفضائية يمثل مساهمة واعية في مسيرة التحول وإلغاء (حجر) في بركة ساكنة، نتمنى أن تواصل في هذا النهج، وهذا هو الدور الحقيقي الذي من المفترض أن تلعبه القنوات الإعلامية في التبصير والتبشير وبت الوعي والثقافة السياسية لدى الجماهير من أجل مجتمع يقرر مصير الرقعة التي يقطنها بوعي وإدراك.

وصدق هذا الكاتب بالقناة هي واجهة "للسودانيين" في العالم وتتحدث عن لسان "السودانيين" في بلاد المهجر وتناقش مشاكلهم الحياتية. كما تناقش المشاكل الداخلية. وتبعد عن المواجهة المباشرة مع النظام بل تظهر كمحاسبة بإستضافتها لعناصر من الشرطة والأمن. ويظهر ذلك المضيف متعاطفا ومتحمسا وشاركرا لقناة الشروق وذلك سمة برامجها كلها المضيف يتشكر تشكرات كثيرة وغير عادية ليس في حدود المعقول فالواضح ان القناة تسعى وراء الشهرة ووراء كسب ثقة المتلقي طبعاً "السوداني" منه خصوصا.

مهما تابعت القناة لا تجد ذكرا لكلمة إسلام او أحكام شرعية ولما تذكر المشاهدين بانهم مسلمون هم سودانيون سودانيون سودانيون متجاهلين الهوية الإسلامية تماما!!

الدعاية على قناة الشروق

المأغنية السودانية المشهورة "انا سوداني انا"..... يصحبها شعارات "سوداني وشوقه سوداني في دعاية لرجوع احد الشباب المغتربين لارض السودان ... هو سوداني وشوقه سوداني!!!!

وحقيقة من يفكر في المصطلحات يجدها لا تعني شيئا... فمن هو السوداني؟ هو مجهول الهوية ينتمي لثقافات وعادات وتقاليده متعددة الانتماءات فمفهوم الوطنية مفهوم منحط يضل المتلقي ويحرف الإنسان عن كونه إنسان له علاقة مع خالقه عز وجل، فالإنسان إما مسلم وإما كافر. ومفهوم الوطنية يميع ذلك ويجعل المسلم والكافر في مركب واحد طالما هم الاثنان من نفس البلد اي السودان.....

و السودان بلد المليون ميل مربع يسكنه أكثر من ثمانين بالمئة مسلمون.. والقناة تتجاهل ذلك وإذا ارادت ان تفكر وتطرح الخلفية الإسلامية للبلد قالت ثقافتنا وكان للسودان ثقافة غير الإسلام.

وبارك الله فيكم وفي جهود الاخوة والأخوات المباركة التي أسهمت في إنجاز هذا التقرير

مجموعة الإذاعة والتلفزيون